

الشروع بتنفيذ مشروع تهويدي يشمل مصعدا بالمسجد الإبراهيمي



الثلاثاء 10 أغسطس 2021 11:52 م

شرعت سلطات الاحتلال اليوم الثلاثاء، بتنفيذ مشروع تهويدي على مساحة 300 متر مربع من ساحات المسجد الإبراهيمي ومرافقه، يشمل تركيب مصعد كهربائي، لتسهيل اقتحامات المستوطنين، حيث تم تخصيص 2 مليون شيقل لتمويله

وقال مدير الحرم، ورئيس سدنته الشيخ حفطي أبو سينية في تصريحات صحفية، إن آليات الاحتلال باشرت تحت حراسة مشددة بعمليات حفر بآليات ثقيلة على بعد 100 متر تقريبا، لشق طريق في الساحات الخارجية الغربية للحرم الإبراهيمي، ولتركيب المصعد الكهربائي

من جانبها، نددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بتركيب سلطات الاحتلال المصعد الكهربائي في المسجد الإبراهيمي، وعدته تعديا صريحا على حق دولة فلسطين وحكومتها في السيادة على المسجد، ومرافقه كافة، وأوقفه بشكل حصري، وتجاوزاً حتى للجان التي شكلوها، والتي قضت بمنع إحداث أي تغيير على المسجد الإبراهيمي ومرافقه التابعة له

وحذر وكيل الوزارة حسام أبو الرب، من التبعات الخطيرة لهذه الخطوة من سلطات الاحتلال، ودعا المؤسسات الدولية والحقوقية ومؤسسات حفظ التراث الإنساني إلى ضرورة العمل على إيقاف هذا التعدي السافر والواضح، خاصة وأن المسجد موجود ضمن قائمة التراث العالمي التي تصدرها "اليونسكو".

وطالب أبو الرب المجتمع الدولي بحماية المسجد الإبراهيمي، الذي يتعرض يوميا لانتهاكات من الاحتلال، بهدف تحويله إلى "كنيس يهودي"، بعد أن فرضت تقسيمه زمنياً ومكانياً منذ العام 1994 في خطوة جائرة في حق الشعب الفلسطيني ومقدساته وأماكن عبادته

وأكد أبو الرب أن الإدارة العامة لأوقاف الخليل اليوم قد علقت دوام موظفيها في الإدارة، ودعتهم للتوجه للمسجد الإبراهيمي للمرابطة فيه في محاولة لصدّ الاحتلال عن تنفيذ مخططاته، كما تم دعوة مؤسسات الخليل قاطبة للتوجه للمسجد

كما ناشد أبو الرب أبناء محافظة الخليل خاصة، وأبناء شعبنا الفلسطيني بالتوجه للمسجد الإبراهيمي، والمرابطة فيه، وتكثيف التواجد سواء خلال الصلوات المفروضة، أو فيما بينها لمنع الاحتلال من تنفيذ جرائمه وانتهاكاته

ويهدد المشروع الاستيطاني بوضع يد الاحتلال على مرافق تاريخية قرب المسجد الإبراهيمي وسحب صلاحية البناء والتخطيط من بلدية الخليل، ومنحها لإدارات الاحتلال المدنية التابعة للاحتلال

وكانت محكمة الاحتلال قد رفضت في نيسان/أبريل الماضي، طلباً فلسطينياً بتجميد بناء مصعد كهربائي في المسجد الإبراهيمي